

الاستخبارات الأميركية تخطط لاعتقال "جيمس كومي" قبل مثوله أمام المحكمة



أفادت شبكة CBS الأميركية نقلاً عن مصادر مطلعة، اليوم السبت، بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي يدرس إجراء اعتقال استعراضي للرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية جيمس كومي، وعرضه أمام وسائل الإعلام.

ووفقاً للشبكة "يأتي ذلك بعد توجيه تهمة رسمية لكومي بالكذب وإعاقة العدالة، والتي قد تصل عقوبتها إلى خمس سنوات سجن".

وأكدت أن: "مكتب التحقيقات الفيدرالي يعمل على تجميع فريق من الوكلاء المكلفين بالاعتقال، المزودين بمعدات كاملة بما فيها السترات الواقية من الرصاص، لضمان تنفيذ العملية قبل مثول كومي أمام المحكمة يوم الخميس".

وكانت وزارة العدل الأميركية قد أعلنت سابقاً، أن كومي يواجه عقوبة تصل إلى خمس سنوات سجن، فيما أكد كومي أنه بريء ومستعد لإثبات ذلك أمام المحكمة.

ويخضع كومي، إلى جانب رئيس وكالة المخابرات المركزية السابق جون برينان، للتحقيق في قضية جنائية تتعلق بدورها في نشر ادعاءات حول علاقات دونالد ترمب بروسيا عام 2016، والتي أصبحت لاحقاً موضوعاً مثاراً للجدل وتم نفيها لاحقاً.

وقد سبق لمكتب العدل الأميركي التأكيد في تقريره الصادر أبريل 2019 على عدم وجود أدلة تثبت التواطؤ بين ترمب وروسيا، فيما وصف ترامب في تموز/يوليو 2025 نشر معلومات كاذبة عن التدخل الروسي بأنه "جريمة القرن".

ونفى كل من ترمب والحكومة الروسية مرارا هذه الاتهامات بشأن الاتصالات غير القانونية أو محاولات التأثير على الانتخابات.